مسؤولان كبيران في الحكومة: نقبل بذلك لأنه يضمن رحيل رئيس النظام السوري

تركيا: نعم لانتقال سياسي يتنحى الأسد بموجبه بعد 6 أشهر

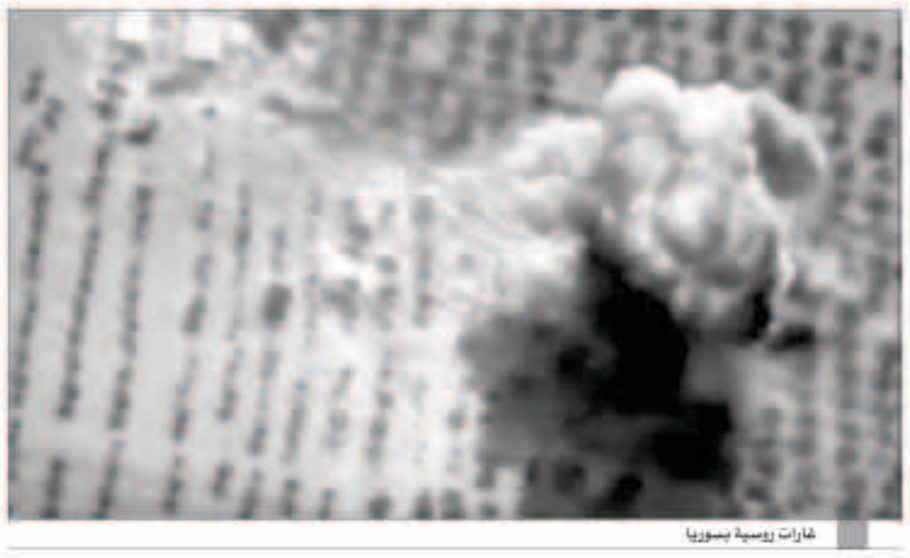
غارات روسية بسوريا

عناصر من "داعش" بسوريا

■ 370 قتيلاً خلال 3 أسابيع من الضربات الروسية بسوريا

■ ممثلو العشائر السورية يبحثون مع الأمريكيين محاربة داعش

دمشق – «وكالات»: أعلن مسؤولان كبيران في الحكومة التركية، الثلاثاء، أن أنقرة مستعدة لقبول انتقال سياسي في سوريا يظل بموجبه رئيس النظام السوري، بشار الأسد، في السلطة بشكل رمزي لمدة ستة أشهر قبل تنحيه.

وقال أحد المسؤولين لرويترز، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن «العمل على خطة لرحيل الأسد جار.. يمكن أن يبقى ستة أشهر، وتقبل بذلك لأنه سيكون هناك ضمان لرحيله».

كما استطرد قائلا: «تحركنا قدما في هذه القضية لدرجة معينة مع الولايات المتحدة وحلفائنا الآخرين، لا يوجد توافق محدد في الآراء بشأن متى سنبدأ فترة الستة أشهر هذه، لكننا نعتقد أن الأمر لن يستغرق طويلا».

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء، إن حملة الضربات الجوية التي تشنها روسيا في سوريا أودت بحياة 370 شخصا، تلثهم مدنيون، منذ بدئها قبل ثلاثة أسابيع.

وأضاف المرصد أن الضربات الروسية قتلت 127 مدنيا و36 طفلا منذ بدأت الحملة في 30 سبتمبر الماضي.

وقال المرصد إن بقية القتلى ينتمون لفصائل مسلحة مختلفة، منها تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة».

قالت مصادر مطلعة لـ«العربية.نت» إن اجتماعات جرت في مدينة غازي عنتاب التركية خلال الأسبوع الفائت بين مسؤولين في البنتاغون وممثلين عن العشائر السورية وقيادات عسكرية من الجيش الحر لبحث الأوضاع والمستجدات في الجبهة الشرقية بسوريا وسبل مكافحة «داعش» في هذه المنطقة.

ويأتي هذا الاجتماع بعد فشل مشروع التدريب الأميركي السابق إثر اعتقال عناصر «جبهة النصرة» لعدد كبير من المقاتلين الذين خضعوا لبرنامج التدريب.

وأضافت المصادر التي حضرت الاجتماعات أن الهدف كان إيجاد رؤية فعّالة تختلف عن برنامج التدريب الأميركي السابق، واستماع الجانب الأميركي لوجهة نظر المجتمعين، خاصة ممثلي العشائر في المناطق الشرقية بسوريا، ورؤيتهم وقدرتهم على حشد المقاتلين لمحاربة تنظيم «داعش».

وحضر الاجتماعات أيضا مسؤولون أمنيون أتراك، حيث طرح قادة الجيش الحر رؤيتهم لإمكانية محاربة تنظيم «داعش» والنظام في آن واحد، على اعتبار أن النظام هو أساس الإرهاب، وطالبوا الجانب الأميركي بأسلحة نوعية لإعداد المقاتلين من أبناء العشائر وإمكانية تدريبهم في الداخل السوري.

كذلك طالب قادة الجيش الحر بضرورة العمل الجاد لإنشاء نواة لمؤسسة عسكرية تضم القادة الثوريين وأبناء العشائر وضباط الجيش المنشقين عن النظام، وتسريع عمليات تدريب المقاتلين بأعداد مناسبة لطبيعة المعركة القادمة.

ونناقش الجانب السوري مع الجانب الأميركي أسباب فشل برنامج التدريب الأميركي السابق، وخلق رؤية جديدة لبرامج تدريب المقاتلين تتلافى الأخطاء السابقة.

ومن المقرر استكمال الاجتماعات خلال الأيام القادمة ومواصلة المشاورات بهدف إيجاد رؤية مشتركة للعمل العسكري الميداني في سوريا.

من جهة أخرى أعلنت وكالات

■ مقتل 5 إيرانيين بينهم ضابط بدرجة مستشار

غادر القاهرة، صباح الثلاثاء، الفريق محمود حجازي رئيس الأركان المصري، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى في زيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية تستغرق عدة أيام.

ومن المنتظر ان يجري رئيس الأركان خلال الزيارة العديد من المباحثات الهامة مع نظيره الأردني وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الدفاع الأردنية، يهدف زيادة اوجه التعاون العسكري والأمني ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين في العديد من المجالات. وقال مصدر عسكري مسؤول إن الزيارة تأتي في ضوء عمق الروابط التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وتطابق الرؤى والمواقف المشتركة تجاه التحديات التي تستهدف الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

إيرانية مقتل 5 من الحرس الثوري بينهم 3 ضباط احدهم برتبة مستشار، خلال اليومين الماضيين، بمعارك مختلفة في سوريا إلى جانب جيش النظام السوري ضد قوات المعارضة.

ووفقا لوكالة «أهل البيت» الإيرانية، فقد قتل الضابط مهدي علي دوست، وهو بدرجة مستشار، وقيادي في الحرس الثوري بمحافظة قم جنوب طهران «أثناء تأديته مهمة استشارية في سوريا».

من جهة أخرى، ذكر موقع «نجف آباد نيوز» أن ضابطين من الفيلق الثامن في الحرس الثوري في محافظة اصفهان – وهو الفيلق الذي يضم اكثر عدد القتلى الإيرانيين في سوريا من ضباط وجنود – قتلا خلال الاشتباكات، وهما الملازم اول كميل قرباني، والملازم حسن أحمدي، بينما لم يذكر الموقع مكان مقتلهما.

كما قتل اثنان من منتسبي الباسيج (وهي ميليشيات تابعة للحرس الثوري) من كتيبة الكوماندوز 154 في محافظة همدان وهما مجتبى كرمي ومجيد صانعي، حسب وكالة أنباء «فارس».

يذكر أنه منذ بدء التدخل العسكري الروسي لدعم جيش نظام الأسد والحرس الثوري والميليشيات المقاتلة معه في سوريا منذ ما يقارب أسبوعين، فقدت إيران أكثر من 22 عنصرا، بينهم 6 ضباط بدرجة مستشارين، سقطوا خلال عمليات برية ضد قوات المعارضة في ريفي اللاذقية وحماة وضواحي مدينة حلب.

أول هجوم موسع للجيش ضد مواقع التنظيم في الرمادي

بغداد: مصرع 4 قياديين من «داعش» جنوب كركوك

الجيش العراقي

■ واشنطن تستبعد دوراً روسياً بالعراق مشابها لسيناريو سوريا

■ الطيران يقصف «جند الخلافة» في الأنبار

بغداد – «وكالات»: أفادت مصادر عسكرية وأمنية عن استهداف تجمعات تنظيم «داعش» في عدد من المدن والقرى شمال وغرب البلاد، قتل وجرح فيها عناصر من التنظيم، حيث قتل أربعة قياديين وجرح سبعة آخرون جنوب كركوك بقصف لطائرات التحالف.

ودمرت تجمعاتهم ومخازن أسلحتهم في قرى الدكمات ووادي أبو خناجر قرب ناحية الرشاد، كما سقط 10 متطرفين بين قتيل وجريح خلال استهداف التحالف لتجمعاتهم قرب الخازر شرق الموصل.

كذلك أصيب أحد قادة «داعش»، وقتل أربعة من معاونيه في هجوم نفذته القوات الأمنية في قضاء الكرمة، بينما قتل عنصران من الصحوة، وجرح أربعة آخرون في انفجار قنبلة بدوية جنوب بغداد.

شنت القوات العراقية، مدعومة بغطاء جوي أميركي، أول هجوم موسع لها منذ أشهر ضد مواقع تنظيم «داعش» في الرمادي، مركز محافظة الأنبار.

ويهدف الهجوم الموسع، الذي شاركت فيه ميليشيات الحشد الشعبي، إلى تشتيت موارد التنظيم العسكرية في أكثر من اتجاه، وفق صحيفة «نيويورك تايمز».

كما أكدت الصحيفة، التي نقلت تصريحات عسكريين أميركيين، أن اشتباكات عنيفة تدور بين القوات العراقية ومسلحي «داعش» البالغ عددهم نحو 600 مقاتل متحصنين في الرمادي.

كذلك أشارت إلى أن التنظيم، ورغم خوضه معارك على جبهات عدة، ما زال يتمتع بالقدرة على إدخال المزيد من مسلحيه إلى مواقع القتال.

ويرى المسؤولون الأميركيون أن التحدي الأكبر أمام الهجوم الموسع هو قدرة الجيش على حماية هذه المناطق بعد استرجاعها من قبضة المتطرفين.

يذكر أن الجبهات الأعنف حاليا في العراق هي في صلاح الدين والأنبار.

ولا الاشتباكات مستمرة على تخوم بلدة الحويجة التي تعتبر أحد أهم معاقل «داعش» غرب محافظة كركوك.

قتل قائد سلاح المشاة في البحرية الأميركية، الجنرال جوزيف دانفورد، من قرص قيام روسيا بأي حملات عسكرية جوية فوق العراق في المستقبل القريب. وجاء كلام دانفورد خلال أول زيارة له إلى العراق منذ توليه منصبه في الأول من أكتوبر.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أعلن عن ترحيبه للضربات الجوية الروسية ضد «داعش» في بلاده. إلا أن دانفورد أكد وقتها أن ذلك لم يحصل. في حين تؤكد مصادر في بغداد أن قصف التنظيم يتم بمساعدة معلومات استخباراتية جديدة في بغداد يعمل بها الروس، ومسؤولون عراقيون وإيرانيون وسوريون.

وكان دنفورد قد وصل إلى العراق في زيارة لم يُعلن عنها من قبل، الثلاثاء، لمعرفة المستجدات في المعركة ضد تنظيم «داعش». وهبط في إربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، ومن المقرر أن يلتقي برئيس الإقليم مسعود بارزاني.

أوجزت «خلية الإعلام الحربي» فعالياتها الأمنية ليوم أمس الاثنين، معلنة عن تحقيق العديد من أهدافها القتالية ضد تنظيم داعش الإرهابي، حيث تم قتل أعداد من قيادات داعش وعناصره عن طريق الغارات المكثفة والنوعية للطيران الحربي.

وذكرت الخلية في بيان لها، «بعد مراقبة دقيقة استمرت ليال وأياما، تم تحديد بعض المواقع لعصابات داعش الإرهابية، والتنسيق مع العمليات المشتركة قام صقور الجو الأبطال بتوجيه 4 ضربات قوية على المواقع المحددة في قضاء هيت منطقة المحمدي».

وأضاف البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، أن «تلك الضربات أسفرت عن تدمير معمل تفخيخ للعجلات في قضاء هيت الحي الصناعي، ومخزن للذخائر والعتاد في قضاء هيت منطقة المحمدي، فضلا عن استهداف اجتماع لأفراد التنظيم الإرهابي المسمى جند الخلافة في قضاء هيت منطقة المحمدي نفسها، وتدمير شاحنة مفخخة كانت معدّة للتفجير ضد القوات الأمنية».

وأشار بيان الخلية إلى أن نتائج الضربات كانت «تدمير شاحنة مفخخة وقتل خبير متفجرات كان يقوم بتدريب الانتحاريين على كيفية تفجيرها، مما تسبب بحدوث انفجار كبير جداً أدى إلى قتل الكثير من أفراد التنظيم»، مؤكدا «مقتل الخبير في الربط الكهربائي والتفخيخ أبو قتادة الأنصاري، وكذلك أبو زكريا الأنصاري».

وفي سياق متصل، ذكرت خلية الإعلام «تدمير مقر اجتماعات التنظيم، أو ما يسمى بمضافة الانغماسيين، وقتل 10 إرهابيين من بينهم الإرهابي فراس القايدة أبو ذر، والإرهابي مله ياسين القيادي الأمني في ولاية الفرات، والإرهابي أبو ثواف سعودي الجنسية، والإرهابي قاسم محمد المرعاوي، عراقي انتحاري يسكن هيت».

وتحدثت الخلية عن «تدمير معمل تفخيخ العجلات في الحي الصناعي بالكامل، وقتل أكثر من ١٥ إرهابيا، وأبو علي المهاجر الشيشاني الجنسية». لافتة إلى أنه «بعد هذه الضربات الموجعة تم رصد حالة من الإرباك الكبير بين أفراد التنظيم وهم يتقلوا أشلاء قتلاهم، وتم منع التجوال في منطقة المحمدي بشكل كامل، وقطع الطرق المؤدية لها، وإغلاق محلات الإنترنيت، وتم ملاحظة أفراد التنظيم لوقت متأخر من الليل وهم يبحثون عن جثث قتلاهم التي زادت بسبب المواد المتفجرة المخزونة في مقراتهم».

ألقت السلطات العراقية القبض على وزير التجارة، ملاس عبدالكريم، في مطار بغداد الدولي، قبيل توجهه إلى إقليم كردستان هربا من مذكرة قضائية بتوقيفه.

وجرت عملية الاعتقال على متن طائرة كانت على وشك التوجه إلى السليمانية في إقليم كردستان. وكان وزير التجارة قد أصدر بيانا الأحد قال فيه «سامثل شخصيا امام المحكمة المختصة لإثبات براءتي»، معتبرا أن مذكرة القبض الصادرة بحقه «جاءت وفق شبهات إدارية تتعلق بقضايا تعاقدات لا ترقى إلى مستوى الاتهام المثبت».

وكانت محكمة التحقيق المتخصصة بدعاوى النزاهة، في العاصمة العراقية بغداد، أصدرت الاثنين، مذكرات اعتقال بحق اثنين من المديرين العامين في وزارة التجارة، إضافة إلى عدد من الموظفين، ومقاول تعامل معهم بتهم فساد مالي.

سلم السفير الروسي لدى بغداد رسالة خطية من الرئيس فلاديمير بوتين، لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، تتعلق بالقضايا الراهنة التي تهم البلدين والمنطقة.

وذكر بيان حكومي، الاثنين، أن «الرئيس العبادي استقبل السفير الروسي لدى بغداد ايليا مورغونوف، حيث سلمه الأخير رسالة خطية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، مؤكدا فيها «رغبة روسيا بتطوير العلاقات الثنائية مع العراق في مختلف المجالات، وبالأخص الجانب التسليحي وتبادل المعلومات لمواجهة عصابات داعش».

وشدد العبادي، بحسب البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، على «حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع روسيا بما يخدم مصلحة الشعبين»، مشيراً إلى «أن العراق يواجه اليوم حربا شرسة ضد عصابات داعش الإرهابية، ويحتاج لكل جهد دولي من أجل التخلص من هذه العصابات، وهناك تنسيق مشترك مع روسيا حول أهمية القضاء على الإرهاب».

■ اعتقال وزير التجارة العراقي في مطار بغداد

■ رسالة من بوتين للعبادي تتحدث عن «التسليح»

رئيس الأركان المصري بالأردن لبحث ملفات أمنية وعسكرية

أحزاب تدرس الانسحاب احتجاجاً وتطلب الانتظار لحين إعلان النتائج النهائية

انتخابات مصر.. هزيمة للسلفيين وفوز كاسح لمؤيدي السيسي

الانتخابات البرلمانية شهدت اقبالا ضعيفا

القاهرة – «وكالات»: فوز كاسح لمؤيدي السيسي وهزيمة كبيرة وغير متوقعة للسلفيين وحزبهم «النور»، وقائمة «في حب مصر» تقترب من الحصول على الأغلبية في البرلمان القادم، وتكوين ائتلاف سياسي كبير قد يشكل الحكومة.. هذه هي العناوين الأبرز للنتائج شبه النهائية الخاصة بالمرحلة الأولى لانتخابات البرلمان المصري.

قائمة «في حب مصر» التي تضم نوابا ووزراء سابقين ورجال أعمال، على بعد خطوات من حصد المقاعد الـ75 الأولى من إجمالي المقاعد الـ120 المخصصة للقوائم، والتي تمثل 4 قطاعات من الجولة الأولى، دون الحاجة إلى جولة إعادة. فقد اقتربت القائمة من حسم المقاعد الـ45 لقائمة الصعيد، والمقاعد الـ15 لقائمة الإسكندرية، بالإضافة إلى حسمها لمقاعد قطاع شرق الدلتا والتي ستجري عليها الانتخابات في المرحلة الثانية أيام 22 و23 من نوفمبر المقبل، بالتزكية، لعدم تقدم أي قوائم أخرى ضدها.

أما على المقاعد الفردية، فقد تأكد وجود جولة للإعادة في أغلب الدوائر بمحافظات المرحلة الأولى، ويتنافس فيها ما لا يقل عن 45 مرشحا ينتمون إلى حزب المصريين الأحرار الذي أسسه رجل الأعمال الملياردير نجيب ساويرس، إضافة إلى مرشحين مستقلين أغلبهم كان ينتمي إلى الحزب الوطني المنحل في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، فيما خرج مرشحو حزب النور السلفي بهزيمة غير متوقعة في معقل قوتهم بمحافظة الإسكندرية وبعض محافظات الدلتا، خاصة أن الحزب لم يحقق حتى الآن مقعدا على مستوى الفردي والمرشحين، فيما لم تحسم نتيجة القائمة في منطقة غرب الدلتا في ظل تصاعد المؤشرات للإعادة مع قائمة «في حب مصر».

وقال الإعلامي والكاتب الصحافي المصري مصطفى بكري، احد الفائزين في الانتخابات ضمن قائمة «في حب مصر» لـ«العربية.نت»، إن «فوز قائمته في الانتخابات يرجع إلى وضوح برنامجها وأهدافها التي تلبي رغبة المصريين في الحفاظ على الدولة المصرية وحمايتها من الأخطار المحدقة بها وعلى رأسها الإرهاب»، مضيفا أن «القائمة لديها أجندة تشريعية كبيرة وحزمة قوانين تسعى إلى بناء الدولة المصرية والانطلاق بها نحو التنمية وتوفير فرص عمل حقيقية وتحسين الخدمات وإجراء إصلاحات اقتصادية كبيرة والنهوض بالصعيد وحل مشاكله».

على الجانب الآخر، قال ناجي الشهابي، احد قادة قائمة الجبهة المصرية وتيار الاستقلال لـ«العربية.نت»، إن الجبهة التي تضم عشرات الأحزاب تدرس الانسحاب من الانتخابات بسبب الانتهاكات التي حدثت في المرحلة الأولى، وتشمل حرمان مرشحي الجبهة من الدعاية بسبب الطعون القضائية وعدم السماح لمرشحي الجبهة بالدعاية إلا قبل التصويت بـ3 أيام، فضلا عن حرمان بعض الناخبين من التصويت وهو مثبت بمحاضر رسمية، إضافة إلى توجيه التصويت لصالح قوائم أخرى منافسة.